المحاضرة السادسة من قطر الندى د. سعيد القرني.

....

الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على ير خلقه محمد وآله وصحبه وبعد

نصل ما انقطع .

انتهينا في حديثنا في القطر إلى حديث عن الإعراب والإعراب سبق الحديث عن بعض من جهات دلالته. قلنا إنه يطلق ويراد به التغيير لغة ، ونقول عربت معدة الفصيل يعني تغيرت .والإعراب هو الإبانة والإفصاح أياً كانت جهة الإجراء وكل تلك المعني اللغوية متوخاة في المصطلح . فقلنا قد يلبس على بعض الناس إذا قيل له أعرب الجمل الآتية ثم يؤتى له بفعل ماض ، يؤتى له بمبني دون معرب فيجري الأمر على وجه واحد ولذلك من يجره على هذه الجهة أو على جهة واحدة تجد أن الأمر يلبس عليه . فإذا قيل أعرب قلنا المقصود الإبانة والإفصاح عن وظائف الكلم في التراكيب فلا يحكم على الكلم بفاعلية أو مفعولية أو ابتداء أو خبر أو بيان هيئة أو التخلص إلى جنس دون آخر ، إلى غير ذلك ، تمييز ، حال ، صفة ،كل هذه الأحكام لا نخلص إليها إلا بالتراكيب .إلا ؟ بالتراكيب. والتغيير هو الحكم الفردي للكلمة .الإعراب على هذا ، الإعراب الذي يقصد به التغيير هو حكم على الكلمة وتأثرها وتأثيرها في غيرها داخل الجملة . الإعراب هو في اصطلاح النحويين تغير أواخر الكلم بتغير مقتضيات الإعراب أو بتغير العوامل الداخلة عليها أو كما يعده بعضهم أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة . هذا هو الإعراب. إذن فالإعراب تغير، الوصف المكافئ له ماذا ؟ الثبات. تغير يقابله الثبات فالبناء على هذا هو لزوم آخر الكلمة حالاً واحدة مهما تغيرت العوامل الداخلة عليها . هذا الذي ، جاء الذي ، مررت بالذي . (الذي)في كل حركة آخرها تلزم حالاً واحدة ، هي لها صفة الثبات. إذن الإعراب هو: التغير بتغير مقتضيات الإعراب فإذا قلت مثلاً :جاء محمدٌ، قام محمدٌ (دن هذه ، ضم الدال هذا، -دعك من التنوين الذي يلحقه له غرض آخر وهو الدلالة على التمكين، أو على تمكن هذه الكلمة في باب الاسمية- الضم هذا دال على أن محمداً فاعل مرتفع بإسناد فعله إليه. رأيت محمداً دَ " إذن دُ " دَ " دِ " تغير آخره بتغير مقتضيات الإعراب. نظرت إلى محمدٍ ، رأيت محمداً ، هذا محمدٌ وكل وصف مكافئ للحركة، يعني ليست هذه الحركة حركة عبثية.أو كما يسمها

بعضهم بالصورة أو الزينة يعني هي زينة للكلم دون أن يكون لها غرض في المعنى ، لا، هي حلية امتازت بها العربية من غيرها من الألسنة الأخر، فهي لغة معربة، لغة إعراب ونحن نعلم أن اللغات السامية بإجمال احتفظت بهذه السمة سمة الإعراب وأظهر ما يكون ذلك في العربية. فهذه الضمة من وجه دالة على ارتفاع الكلمة هذه على سبيل الفاعلية أو على سبيلالابتداء أو على سبيل الخبر و ينقاس ذلك في كل أحوال الرفع. إذن الإعراب هو كما قلنا أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة. فعلى هذا فالمعرب هو ما يتغير آخره بتغير العوامل الداخلة عليه. ونحن قد سبق أن بينا أن الأصل في الأسماء لو تذكرون الإعراب. وقلنا تبنى الأسماء إذا اشبهت الحروف. لأن الشيء إذا اشبه الشيء أعطي بعض حكمفهي متى ما اشبهت الحروف وضعاً أو معنى أو افتقاراً وأياً كانت جهة الشبه فإنها تبنى ، فإنها؟ تبنى. ولذلك تقول مبني فإذا تعذرإعرابه لفظاً بأن كان مبنياً لمشابهة الحرف تقول مبني في محل رفع كذا وكذا أو في محل نصب أو في محل جر،إذا تعذر إعرابه لفظاً أعرابناه محلاً لأن الأصل، أو مراجعة الأصول فرض في الإعراب فإذا قلت جاء الذي فعل كذا وكذا (الذي) هنا ستكون اسم موصول مبني على السكون. نحن نعلم أن بناء الأسماء الموصولة إنما كان من جهة افتقارها إلى جمل الصلات ، فهي تفتقر إلى جملة الصلة كما أن الحرف يفتقر إلى مدخوله في الدلالة على المعنى .كما قلنا سلفاً إن الحروف مفتقرة إلى المعاني في ذاتها وتستمد معناها من غيرها.فالذي وحدها لا تعني شيئاً ولا تدل على شيء ما لم تكن موصولة بجملة الصلة التي تكون في غير حيز إعرابي أو لا محل لها من الإعراب. لماذا؟ لأن الاسم الموصول قبلها قد استوفى إعرابها. فتقول مبني على السكون في محل رفع فاعل.أو في محل رفع فاعل على التضايفإذن تعرب محلاً إذا تعذر إعرابها لفظاً .إذن هذا هو مسالك الإعراب. أو نقول ماذا؟ هو حدود الإعراب.طيب إذن الأصل في الأسماء الإعراب وتبنى إذا أشبهت الحروف . الأفعال سبق الحكم عليها والحديث عنها مفصلاً ومجملاً . إذن بعد ذلك سيكون حديثنا عن الأسماء، أطلنا في الحديث عن الأفعال وقلنا إن المضارع وحده فعل معرب لمضارعته الأسماء في ذلك،يرفع وينصب ويجزم ، يستقل هو بالجزم، وتستقل الأسماء بالجر والرفع والنصب شركة بين وبين، بين الأسماء والفعل المضارع.إذن حددنا الإعراب، بينا معناه بعد ذلك عرض لهذا الإعراب أقنية أو مجار للدلالة على معناه، أقنية له هي ما نسميها حالات الإعراب. الحالات الإعرابية هي المجاري. حالات ونحن قلنا الحال عرض يا جماعة في أصلهاالحال ماذا؟ عر َض يعني متغيرة. الحال؟ متغيرة. تقولجاء سعيد مسرعاً يعني سيكون مسرعاً إلى ما شاء الله؟ أم هي حال منتقلة؟ عارضة؟ فالحال في المعنى سواء كانت الحال منصوبة أو الحال التي يدل

بها على مجاري الإعراب أو كذا هي ماذا؟ منتقلة. عارضة. تعرض للكلمة لتعرضها لمؤثرات الإعراب أو عوامل الإعراب. إذن فالحالات الإعرابية هي المجاري أو أقنية الأعاريب التي يستدل بها على أحواله المختلفة.

حالات الإعراب وهي أربعة أحوال يا جماعة: الرفع، النصب، الجر، الجزم.

الرفع ولذلك كثير من طلابنا ومنا بإجمال طلاباً ومطلوبين قد يخلط بين الرفع والضم، وبين الجر والكسر، وبين النصب والفتح وثمة فرق بين وبين ينبغي أن نتوخاه كما سيأتي. فالرفع حال إعرابي إذا قيل مرفوع فأنت حكمت على ماذا؟ على الكلمة بم َ؟بالإعراب لفظاً أو محلاً ؟ أو محلاً لفظاً؟ إذل قلت إنها مرفوعة. الرفع، هذه الحالة الإعرابية الأولى: خصت بها ركائز الإسناد في الجمل فتجد أن المبتدأ والخبر مرفوعان، والفعل والفاعل إذا كان الفعل معرباً . كأن يكون مضارعاً مرفوعان. إذن سيدل على ركني الإسناد بأي الحالات الإعرابية يدل عليهما؟ بحال ماذا؟ الرفع. بحال؟ الرفع.والرفع كما تعلمون يكون من سفلٍ إلى علو، فكأنك سموت به وبينت منزلته من غيره من فضلات وما يكون بعد الركنين.

الرفع والنصب يكونان في الأفعال والأسماء سواء بسواء. فالأسماء ترفع و تنصب كما أن الأفعال ترفع وتنصب. وإذا ذكرت الأفعال فليس المقصود الأفعال في الجملة لكن المقصود هو الفعل المضارع. الفعل؟ المضارع في حال إعرابه. نحن سبق أن قلنا إن الفعل المضارع هو فعل معرب.فعل؟ معرب. فيما الأمر والماضي مبنيان. وفعل أمر ومضي بنيا وأعربوا مضارعاً إن عري

من نون توكيد مباشر ومن نون إناث كيرعن من فتن

كما يقول ابن مالك عليه رحمة الله. يعني الفعل المضارع فعل معرب في حال تجرده وقد يبنى إذا اتصلت به نون الإناث، (نون النسوة)يكون مبنياً أو نون التوكيد اتصالاً مباشرا كما سبق الحديث عنه فيما سلف. تذكرون هذا الحديث من قبل أم الجراب مقطوعة (يذكر الشيخ ذلك مداعباً). إذن الرفع والنصب يكونان في الأسماء كما يكونان في الفعل المضارع.في الفعل؟ المضارع. يعني تقول جاء محمد. محمد هنا فاعل مرفوع وقد سبق البيان يا جماعة على أنه يلزم المعرب إذا أراد أن يستتم الإعراب مفصلاً ومجملاً ، كلياً وجزئياً أن يتوفر إعرابه على أربعة عناصر.على أربعة؟ عناصر.

الحكم الإعرابي: ويتضمن هذا الحكم بيان دور الكلمة في الجملة كأن يحكم عليها بفاعلية، أو مفعولية أو حالاً أو تمييز،أو ابتداء،أو خبر إلى غير ذلك. والحالة أو مجرى الإعراب إن المعنى ومجراه،المعنى النحوي ومجراه يقصد بذلك ماذا؟ الحكم الإعرابي.الحكم ؟الإعرابي.فإذا قيل فاعل مرفوع هذا هو الحكم الإعرابي. فاعل مرفوع. ثم يقال بفعله أي بإسناد فعله إليه. فعله الذي رفعه، الذي تقدمه،الذي سبقه.قام محمدٌ مثلاً . وعلامة رفعه العنصر الثالث .العلامة الدالة عليه.

إذن العنصر الأول: الحكم الإعرابي.

العنصر الثاني: العامل المؤثر في الحكم،أو الجالب له. العامل. يعني ما الذي رفع الفاعل؟فعله الذي سبقه. الذي نصب المفعول تعدي الفعل إليه لأن الفعل بحاجة إلى مفعول. ضرب التي تحتاج إلى مضروبأو كتب التي تحتاج إلى مكتوب. وهكذا وليقس ما لم يقس.علم ياإخوان؟

وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

العنصر الثالث: العلامة الدالة عليه.المؤشر، العلامة لأنه يحتاج إلى علامة، يحتاج إلى شيء يدلك عليه وقلنا إن العربية تمتاز من غيرها بمثل هذه السمة.يعني يدل على المرفوع في أصل الدلالة بالضمة. هذه الضمة التي تلازم المرفوع دليل على أنه مرفوع،علامة تخلصت للدلالة على حال رفعه. الفتحة: دلت على حال نصبه وهكذا. إذن تقول وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره هذا العنصر الثالث. إن خرجت من أصل إلى فرع اعتللت لذلك كما قلنا سلفاً ، تحتاج إلى أن تعتل،

إذن هو العنصر الرابع هو علة العلامة إن خرجت من أصل إلى فرع.وقد قلنا سلفاً –لو تذكرون– لو دخل هذه القاعة إنسان يحبو لقلنا ما الذي أصابه لأنه من ذوات الرجلين.أليس كذلك.وليس من ذوات الأربع. خارج عن أصل علته. وإن كان كثير من الناس اليوم ربما أربعوا وخمسوا. لو دخل على غير أصل هيئته التي يكون عليهالسألنا عن علة ذلك، قلنا ما الذي أصابه؟ ستقول حينئذٍ لأنه جمع مذكر سالم. لأنه... من الأبواب التي سيأتي ذكرها إن شاء الله في الأبواب الفرعية اللغوية. ستسأل عن علته. لكن لو جاءنا على رجلين لما سألنا عن ذلكقلنا هذا آتٍ على أصله وكفى.علم يا إخوان؟ يعني قد أفلح المؤمنون. في صدر السورة. بعض الناس يلتبس لديه صدر سورة المؤمنون أو المؤمنين إن حكيت أبقيت. وإن عملت نصبت أو جررت. وفق... يعني قلت مؤمنين لك أن تحكيها ول كان تعمل العامل فيها فتضيف. قد أفلح المؤمنون. المؤمنون: فاعل مرفوع بإسناد فعله إليه وعلامة الواو نيابة عن الضمة في

المفرد لأنه جمع مذكر سالم.لاحظوا استوفيت عناصر الإعراب. فاعل مرفوع (الحكم الإعرابي) بإسناد فعله إليه أو بفعله(العامل المؤثر في الحكم). وعلامة رفعه الضمة أم الواو؟الواو. لاحظوا الواو ضم مركب. الواو ضمٌ ؟ مركب. وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة في المفردلمَ ؟ علة العلامة لأنه جمع مذكر سالم. فيما لو قلت قام محمد لم تقل فاعل مرفوع بفعله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه صحيح الآخرلماذا؟ لأن الأصل في الرفع أن يدل عليه بضم أو بضمة فهو آتٍ على أصله. تقررت هذه المسائل يا إخوان؟ إذن الرفع والنصب مجارٍ إعرابية تكون في الأسماء وتكون في الأفعال (وإذا قلنا الأفعال فالمقصود الفعل المضارع) علم يا أخوان؟ تستقل الأسماء بالجر، كما سبق البيان به في صدر الأبواب. من علامات الأسماء بالجر والتنوين والندا وأل .الجر لا يجر إلا الأسماء. الأسماء إذا قصد الجر على وجهه الذي يكون في الأسماء بخاصة.الجر.وتستقل الأفعال بالجزم.وتستقل الأفعال؟ بالجزم. لو تذكرون قلنا إن علامةالفعل المضارع أن يكون والياً ، أن يقبل لم،استقلاله بدخول لم عليه، لم التي هي حرف نفي وجزم وقلب. لم لا تدخل إلا على الفعل المضارع. وقلنا إن الجزم هو القطع في اللغة وهو في المصطلح قطع الحرف عن الحركة.والوصف المكافئ للحركة السكون لذلك كانت علامة الجزم الأصلية السكون. كانت علامة الجزم الأصلية؟السكون. وكأن الأصل في الكلم ماذا؟ التحرك أم الثبات؟ على هذا الأصل فيها ماذا؟هذا يدعوك إلى أمر، ما الأصل في الكلم الأسماء أم الأفعال؟ ولذلك تجد أن علمائنا السلف يستهلون حديثهم بالاسم لشرفهالاسم أولاً فالأفعال الصادرة عن الأسماء والأوصاف ثم الروابط بين وبين. أسماء فأفعال فحروف.إذن فالأصل إذا قلنا أن الأصل في الأسماء الإعراب إذن فالأصل في الكلم بإجمال في الكلم الذي يقبل الإعراب والبناء الأصل فيه ماذا؟ الإعراب مقصودك الأول، الغاية الأولى هي التغير غايتك الأولى هي التغير لأن الحركة مقصود هذا الكون. وكل في فلك يسبحون. كل يجري في مجراه.إذن تستقل الأفعال بالجزم وتستقل الأسماء بالجر.

تأتي العلامات التي هي مؤشرات كما قلنا. مقتول من قاتله؟ مكتوب من كاتبه؟ معلوم من عالمه؟ مدرك من مدركه؟ وهكذا. إذن حال إعرابية علامات دالة على تلك الأحوال أو تلك المجاري والأقنية. وهي العلامات الأربع إن كنتم تذكرون(الضمة للرفع. طيب فإن كانت لغير الرفع؟ يصوغ ذلك أم نقول إنها علامة فرعية؟إذن وضعت لمَ ؟ للرفعوضعت لمَ ؟للرفع ، الفتحة للنصب إذا نصبت شيئاً جعلته على المحافاة مع ارتخاء اللسان كأنه نصب لها؛ لذلك علامة النصب الأصلية هي ماذا؟ الفتحة. علامة الجر الأصلية هي الكسرة، علامة الجزم الأصلية السكون). علم يا إخوان؟إذن هذه العلامات الأصلية

الأربعة.أو هذه العلامات الأصلية الأربع التي تكون في الأسماء المعربة أيضاً ، وفي الأفعال المعربة. الضمة للرفع،الفتحة للنصب، الكسرة للجر.وهذا أمر معلوم لكن قد يكون ثمة لطائف يتهدّون إليها في أول الأمر وهو سر ارتباط هذه العلامات بهذه الأحوال .الفتحة للنصب لأننا قلنا النصب الوصف المكافئ له الفتح.الضم يعني كيف ترفع ما لم تضم؟ كيف؟ ضمك المرفوع رفع له.و الكسرة هي انتحاء على جهة سفل. والسكون كما قلنا ولذلك قلنا أن العرب وضعتها على ماذا؟ على هيئة قيد لذلك فرق بين... قد يقول قائل أحياناً : في المآل الصفر والسكون صورة واحدة أليس كذلك يا إخوان؟ خمسة فارغة، دائرة أو دارة خالية، أو دائرة خالية. هي في المآل واحد.الصفر العربي.يعني اليوم ما شاء الله إنما نصدر معارفنا وأحوالنا لغيرنا،ثم تأتي إلينا على جهة أخرى. الخوارزميات ذهبت إلى الغرب ورجعت لنا لوغاريتمات، لوغاريتم. يعني خليفة عربية تذهب هناك غليفة. بعدين ربما نطقناها كليفة لأنه ما شاء الله الوعي بحركة التاريخ لدينا فيها إشكال.لوغاريتم log لذلك دارسي الرياضيات اليوم خوارزمي وهي في أصلها ليست لوغاريتم هي الغوريتم algo هذا يناسب لسانهم. يناسب؟ لسانهم.الصفر صار زيرو. العرب تسمي الدار داراً ، الدار الخالية من الزاد والمتاع تسميها صفراً ،صفراً يعني خالية ولذلك جعلوها داراً . قلنا إن العرب تسمي الدار داراً لاستدارتها وكانوا يسمون دورهم دوراً لمَ؟ تمييزاً لبيت الله المكعب. الكعبة الذي هو المربع المجسم؛تعظيماً لهتعظيماً للبيت لا يبنون على منواله؛لأن ذاك لا يكون إلا بيتاً للخالق. فبيوتهم يجعلونها على هيئة دائرية ولذلك يسمونها داراً لاستدارتها.تسمى داراً فالدار الصفر هذا هو الصفر، لكن السكون؟ يقصد به القيد فرق بين القيد وبين الدار الخالية. وإن كانت في المآل الصورة واحدة.الصورة؟ واحدة. والقيد تعلمون أنه محيط بمقيده.مثل العقال اليوم نحن نسميه عقالاً والحقيقة ما أدري ماذا يعقل؟! الله المستعان! هو يعقل على جهة صورية. يفترض أن هذا يعقل ما تحته. يعني يربطه. لكن أيهما يربط الآخر؟ لذلك بعضهم كان يتندر ذات مرة به قال أنتم يا لعرب ما شاء الله اخترعتم الصفر وجلستم تحته. هذه مشكلة. الدار الخالية من المتاع. الصفر:ما رأيك لو كانوا في الهيجاء؟ وفي المعارك وكذا بهذه الكيفية. يعني أتبين معالمي في البيداء وفي الهيجاء، لو كانت تجرى على هذه كان مشكلةكان تسمى عقلاً لمَ؟ لأنه يربط أو يعقل ما تحته. يعني يشده. لذلك تجد أنه يوثق،يعقل. إذن لذلك السكون جعل على هيئة قيد ليعلم هو محيط بمقيده لألا يتحرك.لألا يتحرك، يتغير،يزايل موضعه. ولذلك جعلت السكون كما قلنا علامة الجزم الأصلية. إذن ضمة للرفع، والفتحة للنصب،والكسرة للجر،والسكون للجزم.علم ياإخوان؟

فإن زايلنا ذلكإذن جعلنا أياً من هذه الحركات علامة أو أمارة أو دليلاً على حالٍ أخرى أفضينا إلى فرع أم إلى أصل؟ بقينا على الأصل أم زايلناه؟ زايلناه إلى الفرع.زايلناه إلى؟ الفرع. وهذه الأبواب الفرعية في الأعاريب التي تنوب فيها حركات مناب أخر،أو حركة مناب أخرى و ينوب فيها حرف مناب حركة هي خمسة أبواب في الأسماء وبابان في الأفعال.كم باباً فرعياً لدينا سبعة. سبعة أبواب. سبعة أبواب فرعية فيمَ ؟ في الأعاريب. خمسة منها في الأسماء بابان في الأفعال.

فما كان في الأسماء يستهل فيه بالحروف التي تنوب مناب الحركات.

- الأسماء الخمسة أو الست: وهي علائق النسب وأسماء الأعضاء كما سيأتي: أبوك،أخوك،...إلخ.
- المثنى:
- جمع المذكر السالم: هذه كلها تعرب بحروف تنوب مناب الحركات.

حركة تنوب مناب أخرى.

- المجموع بألف وتاء مزيدتين. الذي نسميه جمع المؤنث السالم من باب دلالة الجزء على الكل، فإن الكسرة تنوب فيه مناب الفتحة في حال النصب.
- الممنوع من الصرف: فإن الفتحة تنوب فيه مناب الكسرة في الجر.
- وبابان في الأفعال هما بابان،باب مطلق، وباب الأمثلة الخمسة أو الأفعال الخمسة،وهي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين،أو واو الجماعة،أو ياء المخاطبة.(ضمائر الرفع الساكنة:الألف،والواو،والياء) ألف الاثنين،واو الجماعة،ياء المخاطبةخطاباً وغياباً حتى تصير إلى هذا التخميس أو إلى الخمسة.أنتما تكتبان،وهما يكتبان. أنتم تكتبون،وهم يكتبون.أنت تكتبين.كم صارت؟ لذلك نقول خطاباً وغياباً .تفضي إلى هذه الخمسة.
- الفعل المضارع المعتل الآخر في حال جزمه فقط.في حال الجزم فإنه يجزم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.ومرد ذلك إلى درء التقاء الساكنين كما سيأتي.

إذن الأبواب ثانية : الأسماء الخمسة أو الستة، لأن الأسماء الخمسة أو الستة **ترفع** كما سيأتي وعلامة رفعها **الواو**،و**تنصب** وعلامة نصبها **الألف**،و**تجر** وعلامة جرها **الياء**.وهي في ذلك جارية على المجرى

الأصليفإن الفتحة والضمة والكسرة مآلها إلى هذه الأصوات الثلاثة التي هي الألف والواو والياء؛ لذلك كانت أقرب إلى الأصل من هذه الجهة؛لأنها حركات طويلة أو مركبة كما يسميها بعض علماء اللغة السلف.علم ياإخوان؟ الأسماء الخمسة أو الستة،

المثنى فإنك **ترفعه** وعلامة رفعه الألف و**تنصبه وتجره** وعلامة نصبه وجره ماذا؟ **الياء**. وجمع المذكر السا لم فإنك ترفعه وعلامة رفعه **الواو** و**تنصبه وتجره** وعلامة **نصبه وجره الياء**.

وقلنا في حال نصب ما جمع بألف وتاء مزيدتين **الكسرة** فيه تنوب مناب **الفتحة**.كأن تقول مثلاً أعلمت الطالبات كذا وكذا. من المؤمنين والمؤمنات تقول معطوف منصوب بتبعية العطف، تبعية عطف النسق وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحه لأنه مما جمع بألف وتاء مزيدتين.مما جمع بألف وتاء؟مزيدتين.علم يا إخوان؟علم يا جماعة؟

في الأمثلة الخمسة أو الأفعال الخمسة **ترفع** وعلامة رفعها **ثبوت النون** و**تنصب وتجزم** وعلامة نصبها وجزمها **حذف النون**.

وفي حالجزم الفعل المضارع المعتل الآخر **يجزم** وعلامة جزمه **حذف حرف العلة**.

نبدأ بهذه المباحث مبحثاً مبحث أولها:

- الأسماء الخمسة أو الستة: لذلك الأسماء الخمسة أو الستة هي ماذا؟بعض الطلاب اليوم يخلط بين الأفعال،كل ما خمس يخلط بينه،بين الأفعال الخمسة والأسماء الخمسة.بين المثنى والمؤنث؛لاشتمالهما على الثاء،تجد ما شاء الله فيه حول لأول الأمر.أدنى صلات بين وبين تلبس عليه. الأسماء الخمسة أو الستة (أبو، أخو،حمو لاحظوا كلها صلات نسب هذه أبوك أخوك حموها لأن الحمو ماذا؟ أخو الزوج.أخو؟الزوج .وإن كان بعضهم يترخص في الاستدلال على أنه يقال فيها حموك لكن الجاري على أنه ماذا؟الحمو هو أخو الزوج للمرأة لذك ينضاف إلى المرأة،حموها. والفم،والهنو هذه أعضاء في أظهر دلالتها. فم، والعضو هو عضو الرجل. وذو بمعنى الصحبة. وإن كانت هنو هذه تستقل بأحكام وحدها فسيبويهعدها اسماً سادساً فيها وغيره أنكر ذلك والأسماء عنده خمسة لا ستة. لكنها مروية عن العرب منقولة عنهم على أنهم أعربوها إعراب الأسماء الخمسة أو الستة من استيفاء أحوال الإعراب الثلاثة فيها.

طيب، هذه الأسماء يا جماعة هل تعرب إعراباً فرعياً لأول الأمر؟أو يشترط فيها شروط؟ يشترط فيها شروط، هي أربعة شروط أو ثلاثة. يمكن شرط ينفك في شرطين.

ألا/ تكون مكبرة فلا تعرب إعراباً فرعياً، أو بهذا الإعراب بالواو رفعاً،وبالألف نصباً، وبالياء جراً وهي مصغرة.لا، تعرب مكبرة إعراباً فرعياً. إذا صغرت أعربت بالحركات كأنك تقول: جاء أُخيُّك.رأيت أُخيَّك. ومررت بأُخيِّك. (أخيٌّ ،أخيَّ ،أخيٍّ). علم؟تبقيه على تكبيره جاء أبوك،أخوك،رأيت أباك،أخاك.مررت بأبيك،أخيك.إذن أن تكون ماذا أولاً؟ مكبرة غير محقرة يعني غير مصغرة.لأنها إن صغرت عادت إلى الأصل رجعت للأصول فأعربت بالحركات على الأصل.

٢/ أن تكون مفردة غير مثناة ولا مجموعة:الإفراد بالإفراد العددي.فإن ثنيت أعربت إعراب المثنى وإن جمعت أعربت إعراب الجمع الذي جمعت عليه،إن تكسيراً بالحركات وإن تصحيحاً بالحروف التي تنوب مناب الحركات جمع مذكر سالم.إذن إفرادها فمثلاً تقول: جاء أبوك.لو قلت أبواك؟ لأفضيت إلى المثنى وكانت الألف هي علامة الرفع. ورأيت أبويك. ومررت بأبويك،إلى غير ذلك. يا جماعة بعض الناس قد يستسهل مثل هذه الدلالات أو العلامات، لا تجعل الضمة لذاتها ولا الفتحة لذاتها،هذه يا جماعة هي اسمها علامة،علامة يعني مؤشر،دال على مدلول،لها دلالة.إذن هذا هو الشرط الثاني.

٣/ أن تكون مضافة: فإذا جردت عن الإضافة أعربت بالحركات على الأصل كأن تقول رأيت أباً،ومررت بأبٍ ،وهذا أبٌ .إذن شرطها أن تكون مضافة.هذه ثلاثة شروط إيجابية ينضاف إليها شرط سلبي رابع.

٤/ ألا يكون المضاف إليه ياء المتكلم. فإنك إن جئت بياء المتكلم على سبيل التضايف جعلها مضافاً إليه،لهذا الكلم فإنه تعرب إعراباً حركياً على الأصل،تراجع الأصل. وتكون حركة الإعراب مقدرة يمنع من ظهورها اشتغال المحل الإعرابي بحركة المناسبة. هي بالكسرة لأنه يناسب الياء ماذا؟كسر ما قبلها.يناسب الياء؟كسر ما قبلها. الكسر مجانس للياء. جاء أبي،رأيت أبي،وهذا أبي في كلٍ الباء مكسورة قبل الياء وعلامة الإعراب مقدرة. هذا

أبي.أبي:خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الباء يمنع من ظهورها اشتغال المحل الإعرابي بحركة المناسبة. طيب الكسر.وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.والإضافة هنا بيانية أو معنوية محضة ليست في تقديم انفصال تكسب المضاف معنى التعريف كما سيأتي في مبحث متقدم إن شاء الله تعالىعلم يا جماعة؟ إذن هذه كم شرطاً لإعراب هذه الخمسة أو الستة إعراباً فرعياً إعراباً؟فرعياً .لابد من هذه الأربعةفإن زايلتها راجعت الأصول أو أعربت إعراباً آخراً غير إعراب الأسماء الخمسة أو الستة.فيها لغات أُخر عن العربو سمع فيها لغة القصر وهي لغة يلزم فيها الاسم صورة واحدة وتكون علامة الإعراب مقدرة.يعني يعرب فيها إعراب الأسماء المقصورة بحركات مقدرة على الألف يمنع من ظهورها التعذر.هذه لغة وردت عنهم. الشاعر يقول: إن أباها وأبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها. إن أباها وأبا أباها.ولو لم يك كذلك ولم يلزمها هذه اللغة لكان يلزمه أن يقول:

إن أباها وأبا أبيها قد بلغا في المجد غايتيها

لأن غايتيها مفعول به وأباها الثانية مضاف إليه.مضاف؟إليه.وهذه حال نصب والأخرى حال جر.وعلامة جر الأسماء الخمسة أو الستة الياء.وعلامة نصب المثنى الياء.إذن إعراب الأسماء المقصورة فتقول:هذا أباها. ورأيت أباها. ومررت بأباها.في كل هذه لغة مسموعة عنهم وهي تسمى لغة القصر.لغة؟القصر.أي تعرب فيها إعراب الأسماء المقصورة.وثمة لغة نقص أخرى هذه تسترفدها أو تستطيع أن تتابعها في شروح ابن مالك عليه رحمة الله،وفي شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك،أو الشروح التي شرحت ألفية ابن مالك تتابع ذاك.ابن مالك رحمه الله تعالى يقول:–والنظم يا جماعة ييسر الحفظ لذلك من حفظ المتون حاز الفنون كما يقول الأول– وارفع بواو وانصبن بالألف، بالمناسبة لا يظن من ذلك أن الواو هي الرافعة،وأن الألف هي الناصب،وأن الياء هي الخافض أو الجار.لا لا، هذه علامات لكن تطلق ولذلك عند الأعاريب أو في الأعاريب حين تقول مرفوع بالضمة لا مرفوع بكذا بعامله الذي رفعه، وعلامة رفعه هي علامة أو أمارة للدلالة على أنه في حال إعرابية مخصوصة.

وارفع بواو وانصبن بالألف واجرر بياء ما من الأسماء اصف
من ذاك ذو إن صحبة أبان والفم حيث الميم منه بان
أب أخ حم ٌ كذاك وهنو والنقص في هذا الأخير أحسن
وفي أب وتالييه يندر وقصرها من نقصهن أشهر
وشرط ذا الإعراب أن يضفن لا لِلياء كجا أخو أبيك ذا عتلا

إلى غير ذلك مما يضبط أحياز أو مسائل النحو. إذن الشروط العامة التي تلزم في هذه الأسماء الخمسة أو الستة حتى تعرب إعراباً فرعياً هي الشروط التي ذكرناها لكم: الأول:أن تكون مكبرة غير محقرة أو مصغرة،الثاني:أن تكون مفردة غير مثناة ولا مجموعة لو حقرت راجعت الأصل كانت معربة بالعلامات الأصلية. لو ثنيت أعربت إعراب المثنى.لو جمعت أعربت إعراب الجمع الذي جمعت عليه تصحيحاً وتكسيرا.الثالث:مضافة فإذا زايلت الإضافة بأن كانت مجردة أعربت بالحركات على الأصل.الرابع وهو شرط سلبي، ألا تنضاف إلى ياء المتكلم لأنه يلزم من ذلك التناسب.يلزم من ذلك؟ التناسب،بأن تجعل آخر الكلمة مكسوراً بالياء،مكسوراً؟بالياء. وتقدر علامة الإعراب. علم يا إخوان؟ هذه الشروط العامة. يبقى في بعض الأسماء لها شروط مخصوصة من مثل: الفم قال: هو استهلها بذو(من ذاك ذو) في حديث ابن مالك عليه رحمة الله! **ذو إن أفاد معنى الصحبة**.إن أفادت معنى الصحبة.إن دلت على الصحبة.ومتى تدل على الصحبة ؟إذا أضيفت إلى أسماء الأجناس.المال والعلم والقوة والسلطان كل هذه أجناس جاء ذو مال.ورأيت ذا مال. ورأيت ذا علم. ومررت بذي علم.أي صاحب،صاحب،صاحب. في كل ذو تدل على معنى؟ الصحبة.وهذا الإعرابي الفرعي في ذو التي هي للتذكير دون الذات يا جماعة. علم؟ذو. طيب وهل يتصور أنها تكون لغير الصحبة؟ نقول نعم،العرب استعملتها على غير هذا،استعملتها اسماً موصولياً استعملتها؟اسم موصولياً .ذو عندهم ما كفانيا.أي الذي عندهم ما كفاني.وهذه الطائية تسمى ذو الطائية،نسبة إلى طي ّطي ّ ء قبيلة معروفة على زنة فيعل ياجماعة،بعض الناس يقول طي،طي ّ ء النسبة إليها نسبة شاذة طائي

قلنا ثمة شروط عامة تنتظمها جميعاً في سائر هذا الإعراب:الواو رفعاً،والألف نصباً،والياء جراً .وثمة شروط خاصة تستقل بها بعض الأسماء عن بعضها من ذاك ذو الدالة على الصحبة شرطها إذن أن تكون دالة على الصحبة حتى تعرب أسماء الأسماء الخمسة أو الستة.

والفم:حيث الميم منه بانَ .بان يعني فارق،الطلاق البائن هو الطلاق المفارق.علم؟ بان يعني فارق. حيث الميم منه بان يعني فارقه.إذن شرط الفم حتى تعرب إعراب الأسماء الخمسة أو الستة مباينة الميم لجسمها فإن بقيت الميم بقيت على إعرابها فُمك فَمك فِمك.

....

تمت بحمد الله وفضله.

📖اختر / اختاري الإجابة الصحيحة مما يلي:

١)اسم من الأسماء الخمسة أو الستة التالية يعرب إعراباً فرعياً:

- أبواك - أبيك -أُبيُّك - أبي.

٢) الفعل المعرب الوحيد بين الأفعال التالية:

- اكتب - كتب - يكتبن - يكتب.

٣) يختص حرف الجزم (لم) بدخوله على:

- الفعل الماضي - الفعل المضارع - الفعل الماضي - الاسم.

٤) علامة وحيدة ضمن علامات الأسماء الآتية لا يقبل الضمير سواها هي:

- التنوين - الإسناد - الجر - النداء.

٥) العلامة الأصلية للبناء هي:

- الفتح - الضم - السكون - الجر.

٦) ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة بالشقاوة ينعم. تعرب ذو على أنها مبتدأ:

- مرفوع بالواو - مبني على الضم - مرفوع بالضمة - مبني على السكون.

٧) ينصب جمع المؤنث السالم بـ .... نيابة عن الفتحة.

- الضمة - الألف - السكون - الكسرة

📖أجب/ أجيبي (بصح) أو (خطأ) في كل مما يلي:

١/ الحروف جميعها مبنية (√)

٢/ القول أوسع وأشمل من اللفظ (X)

٣/ الحروف في اللغة العربية ذاتية المعنى(X)

٤/ المعرب هو ما يلزم آخره صورة واحدة في كل الأحوال(x)

٥/ الأفعال الناقصة هي أفعال مفتقرة إلى الحدث متمحضة بالزمن(√)

٦/ يستقل الفعل المضارع بالجر وتستقل الأسماء بالجزم(x)